

عبداً بن سبا

[286] قال: ما أعرفه ! قال: أما تعرف علي بن أبي طالب ؟ ! قال: بلى ! قال: فذاك أبو تراب ! قال: كلا ! ذاك أبو الحسن والحسين عليه السلام ! فقال له صاحب الشرطة: يقول لك الأمير: " هو أبو تراب " وتقول أنت: لا ! قال: وإن كذب الأمير، أتريد أن أكذب وأشهد له على باطل كما شهد ؟ ! قال له زياد: وهذا - أيضا - مع ذنبك ! علي بالعصا، فأتي بها. فقال: ما قولك ؟ ! قال: أحسن قول أنا قائله في عبد من عباد الله المؤمنين ! قال: اضربوا عاتقه بالعصا حتى يلصق بالارض. ف ضرب حتى لزم الارض. ثم قال: أقلعوا عنه، إيه ! ما قولك في علي ؟ ! قال: والله لو شرحتني بالمواسي والمدى، ما قلت إلا ما سمعته مني ! قال: لتلعننه أو لاضربن عنقك ! قال: إذا تضربها والله قبل ذلك ! فإن أبيت إلا أن تضربها رضيت بالله وشقيت أنت ! قال: ادفعوا في رقبتة ! ثم قال: أوقروه حديدا وألقوه في السجن ! ثم بعث إلى عبد الله بن خليفة الطائي - وكان شهد مع حجر
